

## واقع تعليم اللغة العربية وتعلمها في كلية العلوم الإسلامية

### جامعة يلدرم بايزيد، بأنقرة

د. محمد علي كلاي آراز

توجد جامعات كثيرة في الجمهورية التركية تحتوي كليات العلوم الإسلامية والإلهيات والآداب واللغات والتربية والحقوق والعلوم السياسية والعلوم الإنسانية؛ حيث تدرّس بها اللغة العربية -إما بشكل إجباري أو اختياري- لطلاب الصفوف التمهيديّة. وجامعة يلدرم بايزيد التي تأسست عام ٢٠١٠، التي تقع بأنقرة، واحدة من تلك الجامعات؛ حيث تتضمن كلية العلوم الإسلامية وكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية اللتين تأسستا في سنة ٢٠١٢. وفيهما يتمّ تدريس اللغة العربية في الصفوف التمهيديّة (التحضيرية) بهدف اكتساب المهارات اللغوية والمعرفية (الاستماع، المحادثة، الكتابة، القراءة والاستيعاب). وسأحاول من خلال هذه الورقة إبراز جهود هذه الجامعة الفتية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الكليتين المذكورتين وفي كلية العلوم الإسلامية على وجه الخصوص. والكشف عن المناهج المتبعة والوسائل المستخدمة لإنجاح العملية التعليمية التعلمية وفق متطلبات العصر ومقتضيات العلم.

كما تهدف هذه الدراسة إلى توصيف تعليم اللغة العربية في الجامعات التركية بشكل عام، وتعليم اللغة العربية في كلية العلوم الإسلامية بجامعة يلدرم بايزيد بأنقرة بشكل خاص. ويساعد هذا النوع من البحث الدارسين في مجال اللسانيات التطبيقية وتعليمية اللغات على رصد ملابسات الحالة والكشف عن الصعوبات التي تواجه المعلمين، وبيان الجهود التي تبذل في مجال تعليم اللغة العربية في بلد تعدّ اللغة العربية فيه لغة ثانوية.

ولبحث هذا الموضوع يجب التّطرق أولاً إلى الدوافع التي أدت إلى تعليم اللغة العربية في تركيا، ثمّ إلقاء نظرة على الجامعات التي أنشأت في بعض كلياتها (ككلية الإلهيات واللغات والآداب والعلوم الإسلامية...) أقساماً تحضيرية للغة العربية، ويمكن لهذا البحث أن ينجح على مستوى التعليم الإعدادي والثانوي الذي يعدّ مجالاً بكرّاً لهذا النوع من الدراسات.

ثمّ حديث عن واقع تعليم وتعلّم اللغة العربية في الجامعات التركية وأخيراً عرض لواقع تعليم اللغة العربية في كلية العلوم الإسلامية بجامعة يلدرم بايزيد بأنقرة:

#### أولاً- دوافع تعليم وتعلّم اللغة العربية في تركيا :

يحظى تعليم وتعلّم اللغة العربية بمكانة مرموقة في تركيا، من قبل الحكومة التركية؛ سواء على المستوى الثّقافي أم المستوى الأكاديمي بجميع مستوياته الابتدائية والإعدادية والثانوية والجامعية. وقد بات الإقبال على تعلّم اللغة العربية أملاً ينشده العديد من الطلاب من داخل تركيا وخارجها، لدوافع متعدّدة وأهمّها الدوافع الدينيّة والاقتصاديّة والسياسيّة والتربويّة والعلميّة والثّقافيّة:

#### ١- الدوافع الدينيّة :

تشكّل اللغة العربية رافداً أساساً من روافد الحضارة العربية والإسلامية؛ حيث ارتبطت عبر التاريخ الإسلامي بالقرآن الكريم؛ فتعلّم اللغة العربية شرط لفهم الدين الإسلامي فهماً صحيحاً وخاصة القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة.

وغني عن البيان أنّ هناك العديد من العلماء المسلمين عبر التاريخ من الذين أقاموا صرح الحضارة العربيّة والإسلاميّة هم من الأعاجم. إذ لم تمنعهم عجمتهم من تعلّم هذه اللّغة التي وصفها أبو الفتح عثمان بن جنيّ (ت ٣٩٢هـ) في مقدّمة كتابه "الخصائص" بقوله: «... أنّي إذا تأملت حال هذه اللّغة الشريفة الكريمة اللطيفة، وجدت فيها من الحكمة والدقّة، والإرهاف والرّفعة ما يملك على جانب الفكر، حتّى يكاد يطمح بي أمام غلوة السّحر...» (١).

والحقّ الذي لا مرأ فيه أنّ هؤلاء العلماء قد أتوا بإضافات نوعيّة أثرت مختلف المعارف والعلوم والفنون عبر العصور، ولا يسع المجال لذكر نماذج منهم. بل المكتبات العربيّة والأجنبيّة تنصّ بمؤلّفاتهم.

### ٢- الدوافع الاقتصادية :

ربّما شكّل تعلّم اللّغة العربيّة وسيلة تستعمل لتحقيق غايات مهنيّة واقتصاديّة، وذلك بعدما شهدته تركيا من انفتاح على الدّول العربيّة في جانب الاستثمارات الاقتصاديّة. وفي هذه الحالة تصبّح اللّغة أمراً ضروريّاً يتعدّى تحقيق الوظيفة التّواصلية إلى تحقيق الأبعاد التجاريّة. بالإضافة إلى أنّ تعلّم اللّغة العربيّة قد يكون ذا فعاليّة في مجال السّياحة خاصّة أنّ السّياح العرب يشكّلون نسبة معتبرة في مردود السّياحة التّركيّة، مع ما في ظاهرة الازدواجيّة (Diaglossia) والثّنائيّة (Bilingualism) الملاحظة في كلّ الدّول العربيّة من عراقيل أحياناً في التّواصل على اعتبار أنّ المتعلّم يتعلّم اللّغة العربيّة الفصحى لكنّ واقع الاستعمال يجعله أمام وضعيّات تخاطبيّة متنوّعة، فيحول ذلك التّنوّع اللّهجيّ دون حدوث الفاعليّة اللّغويّة بغية تحقيق وظائف اللّغة التي قد نصّ عليها ياكوبسون (Jakobson).

### ٣- الدوافع السياسيّة :

كثيراً ما كانت القرارات السياسيّة في المجالات العلميّة والثّقافيّة ذات أهميّة لأنّها تخدم الأهداف التي تصبو الدّول إلى تحقيقها. ومن ثمّ كانت الإرادة السياسيّة في تركيا محفّزاً لتعليم وتعلّم هذه اللّغة.

### ٤- الدوافع التّربويّة والعلميّة والثّقافيّة :

إنّ العمليّة التّعليميّة التّعلّميّة في حدّ ذاتها فعل تربويّ تنطبق عليه كلّ المقولات البيداغوجيّة والتّربويّة، التي تناولتها الدّراسات التّربويّة والبيداغوجيّة الحديثة. ومن جملة تلك المقولات أنّ تعلّم لغة أجنبيّة ربّما كان عاملاً مهمّاً مساعداً في تنويع المهارات للمتعلّمين والرّفعة من مستواهم العلميّ، والمضيّ بهم قدماً في مجال الاكتساب المعرفيّ، خاصّة في المراحل العمريّة المتوسطة (الإعداديّ والثّانويّ)، على أنّ المتعلّم في بداية مراحل تعليمه باستطاعته تعلّم لغتين أو أكثر؛ قد تصل إلى أربع أو خمس لغات، حسب ما ينصّ عليه علماء التّربية، على أنّ العدد الأخير ليس شائعاً إلاّ بين الأطفال غير العاديين وذوي المهارات والتنوّع العالي.

ومن جهة أخرى تعدّ اللّغة العربيّة حجر الزاوية في مجال البحث العلميّ خاصّة ما تعلق بالبحث في الشّريعة الإسلاميّة والتّاريخ الإسلاميّ والفنون الإسلاميّة (الخطّ العربيّ، الزّخرفة الإسلاميّة، المنمنمات، العمارة الإسلاميّة... إلخ)؛ على اعتبار أنّ الكمّ الهائل من المعلومات المتعلّقة بهذه الجوانب البحثيّة مخبوء في مصادر مدوّنة باللّغة العربيّة (أو بالحروف العربيّة). ولا تغني في كثير من الأحيان الرّجوع إلى تلك المصادر في طبعاتها المترجمة؛ لأنّ التّرجمة مهما بلغت جودتها وحسن تكوين المترجم فلن تصل إلى جوهر المضمون الذي وضعه مؤلّفه.

بالإضافة إلى ذلك فإنّ أغلب تلك المصادر ما زال مخطوطاً باللّغة العثمانيّة، وهذا ما يتطلّب جهوداً لتحقيقها أوّلاً. ومع ما لفت التحقيق من أهميّة في إخراج النّفائس المخبوءة في بطون المكتبات والخزائن والمتاحف إلاّ أنّه يتطلّب كمّاً معرفيّاً من المحقّق؛ ليس أقلّه تمرّسه من موضوع المخطوط وإجادته للّغة التي ألف بها المخطوط، ولهذا العنصر الأخير - كما لا يخفى - أهميّة بالغة في تفعيل الجانب الثّقافيّ، والنهوض الجانب التّاريخي العربيّ والإسلاميّ للامّة التّركيّة.

## ثانياً - أقسام اللغة العربية في الجامعات التركية :

يظهر لنا جلياً من خلال الجدول المأخوذ من أحدث الإحصائيات التي أصدرها المجلس الأعلى للتعليم العالي (Yüksek Ö@retim) (YÖK) (Kurulu) حسب السنة الجامعية: ٢٠١٥/٢٠١٦ أن تدريس اللغة العربية قد اكتسح أغلب الجامعات التركية، التي سيلي ذكرها. ولا يسع المجال لسرد الإحصائيات المتعلقة بعدد الطلبة والأساتذة، غير أننا سنذكر ذلك لاحقاً في ما يتعلق بكلية العلوم الإسلامية، بجامعة يلدرم بايزيد (أنقرة)، وهذه الأقسام تنقسم بحسب انتمائها إلى أربعة أقسام:

- ١ - أقسام اللغة العربية في كليات الإلهيات.
- ٢ - أقسام اللغة العربية في كليات العلوم الإسلامية.
- ٣ - أقسام اللغة العربية في كليات الآداب.
- ٤ - أقسام اللغة العربية في كليات التربية.

### ١ - أقسام اللغة العربية في كليات الإلهيات:

جدول (١)، يوضح "أقسام اللغة العربية في كليات الإلهيات بالجامعات التركية"

القسم	الجامعة	القسم	الجامعة
إلهيات	الفاتح، اسطنبول	إلهيات، إنجليزية	مرمرة، اسطنبول
إلهيات	مرمرة، اسطنبول	إلهيات، لغة عربية	مرمرة، اسطنبول
إلهيات، إنجليزية	أنقرة	إلهيات، إنجليزية	اسطنبول
إلهيات	نجم الدين أربكان (قونيا)	إلهيات	اسطنبول
إلهيات	أنقرة	إلهيات	أولوداغ، بورصة
إلهيات	قوجه إيلي	إلهيات	سقاريا
إلهيات	أرجياس، قيسري	إلهيات	١٩ مايو، سامسون
إلهيات	٩ أيلول (سبتمبر)، إزمير	إلهيات	أسكي شهير، عثمان غازي
إلهيات	إينونو، ملاطيا	إلهيات	تشوكوروا، أضنة
إلهيات	غازي عنتاب	إلهيات	آبانت عزت بيصل، بولو
إلهيات	قارادينز التقنية، طرابزون	إلهيات	آق دنيز، أنطاليا
إلهيات	باموق قلعة، دنيزلي	إلهيات	سقاريا
إلهيات	سليمان دمرال، إسبارتا	إلهيات	قهرمان ماراش سوتشو إمام
إلهيات	الجمهورية، سيواس	إلهيات	ديجله، ديار بكر
إلهيات	أرجيس، قيصري	إلهيات	بالق أسير
إلهيات	دوملوبينار، كوتاميه	إلهيات	أناطورك، أرضروم
إلهيات	حران، تشانلي أورفا	إلهيات	١٨ مارت (آذار) تشاناق قلعة
إلهيات	فرات، الإزيغ	إلهيات	دوزجه
إلهيات	تراكيا، أديرنه	إلهيات	هيتيت، تشوروم
إلهيات	حاجي بكتاش ولي نوشهير	إلهيات	رجب طيب أردوغان، ريزه
إلهيات	يوزينجي بيل (العام المائة)، وان	إلهيات	كارا بوك

إلهيات	أوردو	إلهيات	آنا فورقود عثمانيه
إلهيات	محمد عاكف أرسوي، بوردور	إلهيات	أماسيا
إلهيات	بولنت أجويت، زونغولداق	إلهيات	تشوقوروقا، أدنة
إلهيات	نامق كمال، تكيرداغ	إلهيات	قسطموني
إلهيات	سينوب	إلهيات	غازي عثمان باشا، توقات
إلهيات	بينغول (ألف بحيرة)	إلهيات	بوز أوق، يوزغات
إلهيات	أرزينجان	إلهيات	قرقلر ايلي
إلهيات	كوموش خانه	إلهيات	كيليس ٧ أراق (ديسمبر)
إلهيات	آرتوين، تشوروه	إلهيات	بايبورت
إلهيات	ماردين آرتوقلو	إلهيات	سعد
إلهيات	إغدير	إلهيات	قنقاس، قارص
إلهيات	يقين دوغو	إلهيات	خوجة أحمد يسوي
إلهيات		إلهيات	العلوم الإجتماعية، قبرص

## ٢- أقسام اللغة العربية في كليات العلوم الإسلامية:

جدول (٢)، يوضح "أقسام اللغة العربية في كليات العلوم الإسلامية بالجامعات التركية"

القسم	الجامعة
العلوم الإسلامية	اسطنبول شهير (المدينة)
العلوم الإسلامية	السُلطان محمد الفاتح الوقفية
العلوم الإسلامية	يلدرم بايزيد، أنقرة
العلوم الإسلامية	كارامان أوغلو محمد باي
العلوم الإسلامية	كاتب تشلبي، إزمير
العلوم الإسلامية	أق سراي
العلوم الإسلامية	غيرسون
العلوم الإسلامية	أغري إبراهيم تشيتشن
العلوم الإسلامية	موش ألب أرسلان
العلوم الإسلامية والدينية	٢٩ مايو، اسطنبول
العلوم الإسلامية	صباح الدين الزعيم، اسطنبول
العلوم الإسلامية	يالوا
العلوم الإسلامية	قيريق قلعة
العلوم الإسلامية	أفيون قوجا تبه
العلوم الإسلامية	أوشاك
العلوم الإسلامية	بارتين
العلوم الإسلامية	بطمان
العلوم الإسلامية	قيرغيزستان

٣ - أقسام اللّغة العربيّة في كليات الآداب:

جدول (٣) ، يوضّح "أقسام اللّغة العربيّة في كليات الآداب بالجامعات التّركيّة"

القسم	الجامعة
اللّغة العربيّة وآدابها	اسطنبول
اللّغة العربيّة وآدابها	سلجوق، قونيا
اللّغة العربيّة وآدابها	٧ أراق (ديسمبر) ، كيليس
اللّغة العربيّة وآدابها	ماردين، أرتوقلو
اللّغة العربيّة وآدابها	أنقرة
اللّغة العربيّة وآدابها	أتاتورك، أرضروم
اللّغة العربيّة وآدابها	ديجله، ديار بكر

٤ - أقسام اللّغة العربيّة في كليات التّربية:

جدول (٤) ، يوضّح "أقسام اللّغة العربيّة في كليات التّربية بالجامعات التّركيّة"

القسم	الجامعة
تعليم اللّغة العربيّة	أيدين، اسطنبول ٠١
تعليم اللّغة العربيّة	أديامان ٠٢
تعليم اللّغة العربيّة	غازي، أنقرة ٠٢

ثالثاً - واقع تعليم اللّغة العربيّة في كليّة العلوم الإسلاميّة بجامعة يلدرم بايزيد، بأنقرة:

إنّ كليّة العلوم الإسلاميّة بجامعة يلدرم بايزيد حديثة النشأة، ورغم ذلك فقد برزت جهودها في تخصيص جزء هامّ من حجم التّكوين السّاعي لاكتساب وتحسين مهارات تعليم اللّغة العربيّة، ويمكن أن يتّضح ذلك من خلال المعلومات الواردة في الجداول التّالية:

جدول (٥) يوضّح "عدد الأساتذة الذين يدرّسون موادّ اللّغة العربيّة"

القسم	الرّتبة	أستاذ دكتور	أستاذ مشارك	أستاذ مساعد	مدرّس	معيد	المجموع
العلوم الإسلاميّة الأساسيّة	١١	٢	٦	٤	١٠	٢٣	
علوم الفلسفة والدين	١	٢	٢	-	٦	١٢	
تاريخ الإسلام وفنونه	-	٢	١	-	١	٤	
المجموع	١٢	٦	١٠	٤	١٧	٤٩	

وتجدر الإشارة إلى أنّ الكليّة تستعين ببعض الخبرات الأجنبيّة من الأساتذة العرب، وتحديدًا مدرّسان من سوريا، وأستاذ دكتور من الجزائر.

جدول (٦) يوضّح "عدد الطّلاب الذين تمّ تحضيرهم في موادّ اللّغة العربيّة"

الجنس الصّف	الذكور	الإناث	التمهيديّ
الثّاني	١٥	٧٨	٢٦
الماجستير	٠٢	٠٢	٠٢
الدكتوراه	٠٤	٠١	٠٤
المجموع	٨٧	٢٠٦	٨٧
المجموع العامّ	٢٩٣		

جدول (٧) يوضّح "الموادّ المدروسة في الكليّة حسب كلّ مرحلة"

السنة التمهيدية	
فترة التكوّن ٢	فترة التكوّن ١
النحو ٢	النحو ١
الكتابة ٢	الكتابة ١
المحادثة ٢	المحادثة ١
القراءة ٢	القراءة ١
القرآن الكريم ٢	القرآن الكريم ١
فهم المسموع ٢	فهم المسموع ١
السنة الأولى ليسانس	
فترة التكوّن ٢	فترة التكوّن ١
قراءة القرآن والتّجويد ٢	قراءة القرآن والتّجويد ١
مبادئ العبادة الإسلاميّة ٢	مبادئ العبادة الإسلاميّة ١
العقيدة الإسلاميّة ٢	العقيدة الإسلاميّة ١
تاريخ التّفسير وأصوله ٢	تاريخ التّفسير وأصوله ١
تاريخ الحديث وأصوله ٢	تاريخ الحديث وأصوله ١
التّاريخ الإسلاميّ	السيرة
مبادئ الأخلاق والفلسفة الإسلاميّة	اللّغة العربيّة وأدائها
السنة الثانية ليسانس	
فترة التكوّن ٢	فترة التكوّن ١
قراءة القرآن والتّجويد ٤	قراءة القرآن والتّجويد ٣
التّفسير ٢	التّفسير ١
الحديث ٢	الحديث ١
علم النّفس الدّينيّ	المنطق

مدخل إلى القانون الإسلامي	أصول القانون الإسلامي
اللغة العربية وأدائها ٢	تاريخ الفلسفة
التاريخ الإسلامي ٢	تاريخ علم الكلام
تاريخ المذاهب الإسلامية	الموسيقى الدينية التركية
المجستير	
فترة التكوين ١	فترة التكوين ٢
الشعر العربي القديم ١	الشعر العربي القديم ٢
النثر العربي القديم ١	النثر العربي القديم ٢
النحو العربي ١	النحو العربي ٢
البلاغة العربية ١	البلاغة العربية ٢
الدكتوراه	
فترة التكوين ١	فترة التكوين ٢
الشعر العربي الحديث ١	الشعر العربي الحديث ٢
النثر العربي الحديث ١	النثر العربي الحديث ٢
المعجمية العربية ١	المعجمية العربية ٢
الشعر القديم ١	الشعر القديم ٢

#### رابعاً - البرامج والمناهج والمقررات التعليمية :

تجدر الإشارة إلى أن كلية العلوم الإسلامية بجامعة يلدرم بايزيد تعتمد برامج مسطرة لكل مادة من المواد المدروسة، في كل مرحلة من المراحل (التمهيدية، الأساس، الماجستير، الدكتوراه). وهذه البرامج مستوحاة من الكتب والمناهج والمقررات الموضوعية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها. ونذكر منها على سبيل التمثيل لا الحصر:

#### أ - كتاب أهلاً وسهلاً :

سلسلة من خمسة كتب، وكل كتاب يحتوي ١٢ درساً، ويتضمن قاموساً عربياً تركياً في نهاية كل درس، مع تدريبات بسيطة على كل درس.

بالإضافة إلى وجود قرصان (٢) مع كل كتاب، بحيث يحتوي كل قرص على ستة (٦) دروس. وبخصوص طبعة مضمونه، فقد أشار واضعو هذا الكتاب إلى أنه قد «جرى إعداد هذه الدروس من الحياة الواقعية (٢)».

وتعتمد السلسلة الحوار والتحدث بشكل أساسي، كما تعتمد كيفية استعمال القوالب والتعبيرات اللغوية في إتقان مهارة المتكلم. مما يجعل هذا الكتاب -بهذه المواصفات- يلائم المتعلم غير الناطق باللغة العربية، بل إن واضعي الكتاب قد صرحوا في مقدمته بأن هذه الدروس «موجهة بشكل أساسي للطالب التركي (٢)».

#### ب - القراءة الميسرة :

وهي سلسلة في القراءة العربية موجهة لغير الناطقين بها (٤).

**ج - القواعد العربية الميسرة:**

هو كتاب قام على «دراسة للنظريات المختلفة في تعليم اللغات ومن تجارب معهد اللغة العربية في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها (٥)». وإن أهم ما يميز هذا الكتاب هو سلوك سبيل «التدريب على الأنماط النحوية دون اللجوء إلى الكثير من المصطلحات والشروح النظرية (٦)».

**د - العربية للحياة:**

وهو كتاب كئيبة الكتب التعليمية، أخضع للتجريب والمراجعة، حيث تمّ تجريبه في معهد اللغة العربية بجامعة الملك سعود «ثلاث سنوات متتالية، بقسميه الصباحي والمسائي العام (٧)»

**هـ - العربية للناشئين:**

تتكون السلسلة من ستة كتب للتلاميذ مع كتب المعلم وتسجيلات صوتية (٨). وما يلاحظ عليه أنه «يُدرّب على النحو وظيفياً ولا يلجأ إلى التحليل والمصطلحات النحوية، ويعالج المهارات اللغوية الأساسية الأربع في توازن (٩)».

**و - سلسلة تعليم اللغة العربية:**

ويظهر أنّ هذه السلسلة تسم بالتكامل والشمولية؛ نظراً لما نلمسه فيه من قول معدّيه في مقدّمة السلسلة: «وقد عانت الجامعة في عدم وجود منهج شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها (١٠)».

**ز - العربية بين يديك:**

وهو كأغلب الكتب الأخرى يتميز بالشمول والتكامل (١١).

**ح - اللسان:**

وهي سلسلة صادرة عن مركز اللسان الأم، وفيه عدّة أجزاء، ويخصّ مستويات متنوّعة (كتاب المبتدئ، الكتاب التمهيدى) (١٢).

بالإضافة إلى اعتماد القصص والحكايات كسلسلة "فجر الهدى" (١٣).

**خاتمة:**

- يمكن أن نخلص في ختام هذه الورقة إلى ما يلي:
- إنّ كئيبة العلوم الإسلامية بجامعة يلدرم بايزيد الفتية (بأنقرة) واحدة من الكليات العديدة بالجامعات التركية التي أخذت على عاتقها تعليم اللغة العربية.
- نظراً لما لقيته الكئيبة من توصيات بشأن تعليم اللغة العربية، فإنّ هناك إقبالاً لافتاً للانتباه للطلاب على تعلّم اللغة العربية لدوافع عديدة ومتنوّعة.
- يظهر من خلال الإحصائيات المعروضة في الورقة وجود طلاب في مرحلة ما بعد التدرّج (ماجستير ودكتوراه)، ومن شأن هؤلاء الطلاب الذي يحظوا بتكوين نوعيّ ويحصلوا على شهادات ما بعد التدرّج أن يصبحوا مدرّسين بدورهم. ممّا يسهم في تفعيل عملية تعليم اللغة العربية بتركيا.
- كما أنّ تدريس اللغة العربية ككلّ اللغات يقتضي وسائل خاصة، تعتمد خلالها الكئيبة على بعض الكتب والمقرّرات والمناهج التعليمية الحديثة التي طبّقت وجرّبت في معاهد عربية للطلاب الناطقين بغير اللغة العربية، وهذا ما يطرح تساؤلاً حول إمكانية تكييف تلك الكتب



والمناهج والمقررات مع طلاب الجامعات التركية، بحسب طبيعة كل كلية، وبما يلائم البيئة الاجتماعية والثقافية على وجه الخصوص.

## المصادر والمراجع:

- ابن جني، أبو الفتح عثمان: الخصائص، تح: محمد علي النجار، دار الكتب المصرية، دت: ٤٧/١.
- عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ومختار الطاهر حسين، ومحمد الخالق محمد فضل: العربية بين يديك (سلسلة في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها)، ط١، تركيا، ٢٠١١ م.
- محمود سليمان: أهلاً وسهلاً (منهج متكامل لتعليم العربية للناطقين بغيرها)، مكتبة الشروق الدولية، مصر، ط١، ٢٠١٢.
- محمد صبحي عيسى، وعامر وليد السباعي، ومحمد سعيد الأبرش، ومؤمن توفيق العنان: سلسلة اللسان (الكتاب التمهيدي)، مراجعة: بكري شيخ أمين، وعلي حمد الله، وفخر الدين قباوة، ومازن المبارك، ومحمود المصري، ومحمود وفا بي، مركز اللسان الأم، الإمارات العربية المتحدة، أبوظبي، دت.
- محمد صبحي عيسى، وعامر وليد السباعي، ومحمد سعيد الأبرش، ومؤمن توفيق العنان: سلسلة اللسان (الكتاب المتقدم)، مراجعة: بكري شيخ أمين، وعلي حمد الله، وفخر الدين قباوة، ومازن المبارك، ومحمود المصري، ومحمود وفا بي، مركز اللسان الأم، الإمارات العربية المتحدة، أبوظبي، دت.
- محمد عادل شعبان ومحمد الفاتح فضل الله: القراءة الميسرة (سلسلة في القراءة العربية لغير الناطقين بها)، إشراف: محمود إسماعيل صيني، معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود، دت.
- محمود إسماعيل صيني وإبراهيم يوسف السيّد ومحمد الرفاعي: القواعد العربية الميسرة (سلسلة في تعليم النحو العربي لغير العرب)، دت.
- محمود إسماعيل صيني ومحبي الدين أحمد صالح، إشراف: مصطفى عبد العزيز: العربية للحياة، معهد اللغة العربية، جامعة الملك سعود، دت.
- محمود إسماعيل صيني وناصف مصطفى عبد العزيز ومختار الطاهر حسين: العربية للناشئين (منهج متكامل لغير الناطقين بالعربية كتاب التلميذ)، اسطنبول، دت.
- معهد تعليم اللغة العربية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: سلسلة تعليم اللغة العربية، ط١، ١٩٩٤.
- يوسف عبد الكريم عساني: فجر الهدى والإيمان، مراجعة: زهير مصطفى يازجي، دار القلم العربي، حلب، ط١، ١٩٩٥: و.

## الهوامش

- ١ - ابن جنّي، أبو الفتح عثمان: الخصائص، تح: محمّد عليّ النّجّار، دار الكتب المصريّة، دت: ٤٧/١.
- ٢ - محمود سليمان: أهلاً وسهلاً (منهج متكامل لتعليم العربيّة للناطقين بغيرها)، مكتبة الشّروق الدّوليّة، مصر، ط١، ٢٠١٢: ٦.
- ٣ - المرجع نفسه: ٦.
- ٤ - محمّد عادل شعبان، ومحمّد الفاتح فضل الله: القراءة الميسّرة (سلسلة في القراءة العربيّة لغير الناطقين بها)، إشراف: محمود إسماعيل صيني، معهد اللّغة العربيّة، جامعة الملك سعود، دت.
- ٥ - محمود إسماعيل صيني وإبراهيم يوسف السيّد ومحمّد الرّفاعي: القواعد العربيّة الميسّرة (سلسلة في تعليم النّحو العربيّ لغير العرب)، دت: و. المرجع نفسه: و.
- ٧ - محمود إسماعيل صيني ومحيي الدّين أحمد صالح، إشراف: مصطفى عبد العزيز: العربيّة للحياة، معهد اللّغة العربيّة، جامعة الملك سعود، دت: و.
- ٨ - محمود إسماعيل صيني وناصر مصطفى عبد العزيز ومختار الطّاهر حسين: العربيّة للناشئين (منهج متكامل لغير الناطقين بالعربيّة كتاب التّلميز)، اسطنبول، دت: و.
- ٩ - المرجع نفسه: و.
- ١٠ - معهد تعليم اللّغة العربيّة، جامعة الإمام محمّد بن سعود الإسلاميّة: سلسلة تعليم اللّغة العربيّة، ط١، ١٩٩٤: ٥.
- ١١ - ينظر: عبد الرّحمن بن إبراهيم الفوزان، ومختار الطّاهر حسين، ومحمّد الخالق محمّد فضل: العربيّة بين يدك (سلسلة في تعليم اللّغة العربيّة لغير الناطقين بها)، ط١، تركيا، ٢٠١١ م: ب.
- ١٢ - ينظر: محمّد صبحي عيس، وعامر وليد السّباعي، ومحمّد سعيد الأبرش، ومؤمن توفيق العنان: سلسلة اللّسان (الكتاب التمهيدّي)، مراجعة: بكري شيخ أمين، وعليّ حمد الله، وفخر الدّين قباوة، ومازن المبارك، ومحمود المصريّ، ومحمود وفا بي، مركز اللّسان الأمّ، الإمارات العربيّة المتّحدة، أبو ظبي، دت. وينظر: محمّد صبحي عيس، وعامر وليد السّباعي، ومحمّد سعيد الأبرش، ومؤمن توفيق العنان: سلسلة اللّسان (الكتاب المبتدئ)، مراجعة: بكري شيخ أمين، وعليّ حمد الله، وفخر الدّين قباوة، ومازن المبارك، ومحمود المصريّ، ومحمود وفا بي، مركز اللّسان الأمّ، الإمارات العربيّة المتّحدة، أبو ظبي، دت.
- ١٣ - يوسف عبد الكريم عساني: فجر الهدى والإيمان، مراجعة: زهير مصطفى يازجي، دار القلم العربيّ، حلب، ط١، ١٩٩٥: و.